

علي

عليه ما ذهب وقد فاستخرجهم ونعم المراد فاجتمع عبد الملك فقال ان نزلت بك حلد  
 نورا و ما يوعيتك والمطال القنن والخصار بدينه وبين رفر بن الحارث ارسلا بعد  
 الملك بجان جيون وجماعة من هذه الحجاج الى ارض من طحاوت بكتاب يدعو الى المصلح  
 فانوا الكتاب وقد حضره الصلوة فقام فخطب مع نهر وصل الحجاج وحده فشدوا عن  
 ذلك فقال الاصل ستمناق يتنازع على امر المؤمنين وعرض اعنه فسمع عبد الملك ذلك  
 فارد عيها الحجاج ورفعه فذره وولاه بلدا يستجيب اليه وبه وليا وبه في فتح القيس  
 فلما ورت قال عنها افضل انها وراة هذه الامامة فقال ان اولاده يستن بها كنه وفتح  
 ففضل في المثل هون من سبالة الحجاج برفعه على عبد الملك ثلثة اربا حرمته فلما فرغ عبد  
 الملك من قتال مضجعين الذين رجع اليه فالتسليم قال من لا يرضى بغير عبد الله القائم  
 بالحج والذوات التاسر في قتاله فقام الحجاج فقال لاهل المؤمنين انا له اعنتي اليه ففد رابت  
 في المذاهم كما في اخذته فخطبته فمخذه اليه وجمعه من جنتنا فقدم اليه ففقت  
 المتخفق على الكعبة وخطبها فخرج فقتل من التبرير وصفت الخلافة لعبد الملك فترى الحجاج و  
 وارسال اليه عن علي بن ابي طالب واصحابه فاستخارهم فمضى اليه فمضى اليه فمضى اليه  
 الملك يقول اني جزى شاكرا بنسبائي وقيسيت بميمه فارضه بعرض العراف فمعت اليه عن علي  
 العراف وهذا الحلال في سبب ولا يبيد العراف والفقول الاخر انه وقد على عبد الملك  
 ووجه ابراهيم بن علي بن عبد الله النبي وكان من رجال فريش عليا وعلا وبعثا وبعثا به  
 وكان الحجاج يخطب اليه لانه من اجلاء شيباء فلما فرغ من خطبته على عبد الملك اذن الحجاج في  
 الدخول فلما دخل سجد له وبعث اليه النبي الى ان قال يا امير المؤمنين فديت عليك من رجل من اهل  
 الحجاج ليرك نظره في كل الموقرة والذواته وحسن المذهب والطاعة مع القرية ووجوه  
 الحجاج فقال ورسوق قال ابراهيم بن علي النبي فليصنع الميراثين معا فيسلفه بامثاله ففاد عبد  
 الملك ذلكنا حقا وصحبا ورحمنا فويست نراذن له فلما دخل فتره واداه نوقال اليه ان  
 ابقره كرنا ما لم نزل يعرفك به في الفصل وحسن المذهب فلا تدع من ساجد الا ذكرنا  
 فقال لاهل البيت انا ولي الامور اني فيكم من الحجاج ما كان الله فيه مني وطعن رسول الله  
 حيا اليه عليه وسلم اذ اراة وجماعة المسلمين ففهم قال وما هو قال لا يكره الفولة وانا  
 خالطني قال ورون ابو جعفر قال انك فاستناد عبد الملك الحجاج فشرح وقال ففقت

الذي

يا امير المؤمنين انك عهدت الحجاج مع نسطر يد ونجده عن الحق وكونه الى الباطل  
 وليته الحزمين وبها من ولاد المهاجرين والاحسان فذمعت ليقوم له الحنف ويعلم  
 بالحرف ويطاهر بلعام اهل الشام وراغ لارويه له في اقامة الحق ولا يذم الاخر تا طبل  
 فو تظن ان ذلك تحبك من عذاب الله فكيف بك اذا جازك من قبل الله عليه وخطب الحجاج  
 بين يدي الله تعالى انا والله انك لن تجاهنك الا تحت نصن انك الشارة فانك لست اقل  
 وكان عبد الملك منسكبا فاستنوي جالسا وقال كذبت وميت فلما جئت به وكلفني ان  
 الحجاج خطبا ليرحمك فيك فاننا لما بين الحاسد قال ففقت والله ما اعرضت فلما جازت  
 الستر فخطب الحجاج فقال للحجاج مع هذا من الحجاج واذن الحجاج فذمعت فقلت لانا ولا انتك  
 انما في امره يرحم اللذني ورحمتم فلما كلف لست اذ انا الحجاج ففقت فاعتقني  
 وفضل ما بين عبيتي وقال لا احب الله المتواضعين بقدر ما صلحها فخر ان الله افضل الحنا  
 انا والله ابن بليغ لا رفعت ناظر بك ولا يتعزل العيال عن سكر فديت قال ففقت في نفسي  
 انه ليحسب في فلما وصلنا لعبد الملك اذ في عيني كما فعل في الاول نوقال ابن طلحة  
 هل اعلم الحجاج باخبارنا او بنا فركنا كاحد في ففقتك فقلت لا والله ولا اعلم احاطا  
 بلا عدي من الحجاج ولو كنت حيا احاطا بدني كان هو ولكن ايرت لله ورسوله والشهدين  
 فقال فذمعت صدوقا لك ولوا اننا لربنا لكان لك في الحجاج امل وقرعنا من الحجاج  
 لما كرهت ولا نبته عليهما واخر به انك الذي سبنا لست في عهنا استنصنا فالقولا به  
 وولت العراف لماضيا لك من الامور التي لا يدخلها الاشارة واما قلت له ذلك لوريضا  
 بلوم من ذماتك فاحضه مخد فانك ففقت ارم خصمته مع يدك عنده فخرج مع الحجاج فاذني  
 اصغافنا كرامه واستند لك على كلام عبد الملك والحلال فده واعتزاه بالحج وبلطفه  
 في الامور ففقت في سبب ولاية الحجاج العراف فون اخره من الحجاج العراف  
 فدخل الكوفة وبدا السجد وخطب خطبته المشهورة التي يقول فيها يا اهل العراف والنقا  
 والله لا خصمكم عصب السلمه ولا تحذركم الحرا لاصفا فلما اوضعتم في الصلاة وبناذم  
 في الجملة باعبد العضا انا السلام النصف لا اعد ولا فويت ولا اخول الا فويت لما تملككم  
 كما قال الله تعالى ورسول الله رسلا فربنا كانت اممة مصدقة ناسقا من نفاذ علس  
 كل كان فذمعت باعبد الله فاذن الله لنا من الحج والوفى كما في يستون شاهة لوجه

وربما طرد ابي يعقوب  
العله فوجم